

المخلص العربي

تعد صعوبة البلع الفميه البلعوميه من مشكلات الامراض العصبية الشائعة . وتحدث بمعدل ١٤ ٪ تقريبا من مرضى وحدات الحالات الحرجه وقد تصل إلى ٥٠ ٪ من المرضى في دور رعاية المسنين . تزيد صعوبة البلع من خطر الالتهاب الرئوي الرشفي وسوء التغذية والجفاف . وبالتالي زيادة معدلات الاعتلال والوفيات من المرضى المصابين وتدهور مستوى حياتهم . ان مكافحه عسر البلع يبدأ مع التقييم الدقيق للمرضى بجانب الفحص الاكلينيكي او ما يسمى "فحص السرير"والذى يلعب دورا هاما في سرعه تشخيص وجود صعوبة البلع وتقييم حدته . لذلك كان لزاما علينا سرعه فحص المرضى الذين يعانون من اضطرابات البلع حتى يتم الاكتشاف المبكر لهم . ويهدف هذا البحث الى معرفه انماط لرسم العضلات السطحي للعضلات المسنوله عن عمليه البلع وذلك فى مجموعه من الاصحاء ومجموعات اخرى يعانون من امراض عصبية متنوعه وذلك كخطوه تمهيديه لاستخدام رسم العضلات السطحي لتقييم عمليه البلع لدى المرضى . كذلك يهدف البحث الى مقارنه نتائج الفحص الاكلينيكي لعمليه البلع للمرضى مع نتائج رسم العضلات السطحي وتحديد كيفية التنبؤ لصعوبه البلع . شملت هذه الدراسة ٦٠ مريضا بالاضافه الى ٤٠ متطوع كمجموعه ضابطه . ٤٠ مريضا (٦٦,٦٧ ٪) يعانون من السكتة الدماغيه و ٢٠ مريضا (٣٣,٣٣) يعانون من مرض وهن العضلات . جميع المرضى من قسم الامراض العصبية بمستشفيات جامعه الفيوم .

تم تصنيف المرضى وفقا لنتائج اختبار البلع (جابينج) الى مجموعتين :
المجموعه الاولى :تشمّل ٢٩ مريضا (٤٨,٣) يعانون من صعوبه البلع .
المجموعه الثانيه :تشمّل ٣١ مريضا (٥١,٧) لا يعانون من صعوبه البلع .

وقد اجريت الفحوص التاليه لجميع المرضى :

- التاريخ المرضى والفحص الاكلينيكي للجهاز العصبى .
- تم تقييم شدة السكتة الدماغية عن طريق مقياس المعهد الوطنى للسكتة الدماغيه .
- تم تقييم العته عن طريق الفحص المصغر للحالة العقلية .
- تم اختبار البلع للمرضى والمجموعه الضابطه اكلينيكيًا عن طريق اختبار البلع (جابينج) . وكهروفسايولوجيا عن طريق رسم العضلات السطحي للعضلات المشاركه فى عمليه البلع .
- المرضى الذين يعانون من وهن العضلات تم عمل رسم عضلات وكذلك رسم العضلات المتكرر التحفيز لهم .
- تم عمل مسح المخ المقطعى بالكمبيوتر لمرضى السكتات الدماغيه .

التاريخ المرضى والفحص الاكلينيكي للجهاز العصبى :

تراوحت اعمار المرضى ما بين ٢٠ الى ٦٧ سنة بمتوسط عمر $49,32 \pm 16,03$ سنة .
- ٣٧ مريضا كانوا من الاناث بمعدل ٦١,٦٦ ٪ و ٢٣ مريضا كانوا ذكورا بمعدل ٣٨,٤٤ ٪ .

- عدد مرضى السكتة الدماغية اربعون مريضا بمعدل ٦٧,٦٦ % اما عدد مرضى وهن العضلات فكان عشرون مريضا بمعدل ٣٣,٣٣ % .

- تراوحت أعمار مرضى السكتة الدماغية ما بين ٥٣ الى ٦٧ سنة بمتوسط عمر $٦٠,١٥ \pm ٣,٥١$ عاما وكانوا ينقسمون الى ١٨ مريضا من الاناث ٤٥ % و ٢٢ مريضا من الذكور ٥٥ % .
- تراوحت أعمار مرضى الوهن العضلي ما بين ٢٠ - ٤٣ سنة بمتوسط عمر $٢٧,٦٥ \pm ٥,٦$ وكانوا ينقسمون الى ١٩ مريضا من الاناث ٩٥ % ومريضا واحدا من الذكور ٥ % .

- من الفحص العصبي لمرضى السكتة الدماغية تبين لنا الاتي : ٣٥ مريضا (٨٧,٥ %) يعانون من شلل نصفي مريض واحد (٢,٥ %) يعاني من فقد في الاتزان . ثلثه مرضى (٧,٥ %) يعانون من شلل احادي . كما تبين لنا ان مريضا واحدا (٢,٥ %) يعاني من فقد الاحساس في جانب واحد فقط .

- من الفحص العصبي لمرضى وهن العضلات تبين لنا الاتي : - 18 مريضا (٩٠ %) يعانون من وهن كلي للعضلات كما ان مريضان فقط (١٠ %) يعانون من وهن لعضلات العين فقط .

تقييم مرضى السكتة الدماغية:

- تم تقييم مرضى السكتة الدماغية عن طريق مقياس المعهد الوطني للسكتة الدماغية وتراوح المقياس ما بين ٢ - ٢٨ بمتوسط $١٣,٣٨ \pm ٧,٤$.

اختبار البلع الاكلينيكي :

- تم اختبار البلع لجميع المرضى باستخدام اختبار البلع (جاجينج) وتم تقسيم المرضى حسب نتائج هذا الاختبار الى مجموعتين : المجموعة الاولى تضم ٢٩ مريضا (٤٨,٣ %) يعانون من صعوبة البلع . المجموعة الثانية تضم ٣١ مريضا (٥١,٧ %) لا يعانون من صعوبة البلع .

- تم عمل اختبار البلع (جاجينج) لمرضى السكتة الدماغية وكانت النتائج كالتالي : ١٩ مريضا (٤٧,٥) يعانون من صعوبة البلع . ٢١ مريضا (٥٢,٥) لا يعانون من صعوبة البلع .

- تم عمل اختبار البلع (جاجينج) لمرضى وهن العضلات وكانت النتائج كالتالي : ١٠ مرضى (٥٠ %) يعانون من صعوبة البلع . ١٠ مرضى (٥٠ %) لا يعانون من صعوبة البلع .

اختبار البلع برسم العضلات السطحي :

- تم عمل رسم العضلات السطحي للعضلات المشاركة في عملية البلع لجميع المرضى : تم قياس المدة الزمنية وكذلك سعه نشاط العضلات . تم تطبيق هذا الفحص لمجموعه العضلات الاتيه : العضله الفميه الدويريه ، العضله الماضغه ، مجموعه عضلات ما تحت الذقن وكذلك مجموعه العضلات تحت اللامي . تم تقييم المرحله الفميه والبلعوميه لعملية البلع . تم عمل اربعة اختبارات للمرضى الاولى بلع اللعاب ، ثم ابتلاع حجم متغير من الماء ، ثم ابتلاع كميه محدده من المياه (٢٠ مل) ، ثم الشرب بطريقه مستمره (١٠٠ مل) اذا كان ذلك ممكنا .
- قمنا بدراسه المده الزمنية وكذلك سعه وعدد مراحل نشاط العضلات .

مسح المخ المقطعي بالكمبيوتر لمرضى السكتة الدماغية :

- تم عمل مسح المخ المقطعي بالكمبيوتر لمرضى السكتات الدماغية وكانت النتائج كالتالي : ٣١ مريضا يعانون من جلطه بالمخ (١٩ مريضا مصابون بجلطه في الدماغ الايسر و ١٢ مريضا مصابون بجلطه في الدماغ الايمن . وعدد ٩ مرضون مصابون بجلطات متعدده .

النتائج:

- لم نحصل فى دراستنا على نتائج ذات دلالة احصائية لدلالات رسم العضلات السطحى بين المرضى والمتطوعين او ما بين المصابون بصعوبه البلع والغير مصابون على اساس الجنس .
- لم نحصل فى دراستنا على نتائج ذات دلالة احصائية لدلالات رسم العضلات السطحى بين المرضى والمتطوعين على اساس السن .
- بمقارنه دلالات رسم العضلات السطحى لعضلات البلع بين مرضى السكته الدماغيه والمتطوعين وبين مرضى الوهن العضلى والمتطوعين كانت النتائج ذات دلالة احصائية حيث وجدنا ان المده الزمنيه اكبر فى مرضى السكته الدماغيه والوهن العضلى مقارنه بمجموعه المتطوعين .
- بمقارنه دلالات رسم العضلات السطحى لعضلات البلع بين مجموعه المرضى والمتطوعين وكذلك بين المرضى المصابون بصعوبه البلع والمرضى الغير مصابون بصعوبه البلع وجد ان سعه نشاط العضلات ذو دلالة احصائية حيث وجدنا ان سعه نشاط العضلات اقل فى المرضى مقارنه بالمتطوعين . كذلك وجدت اقل فى المرضى المصابون بصعوبه البلع مقارنه بالمرضى الغير مصابون بصعوبه البلع .
- بمقارنه دلالات رسم العضلات السطحى لعضلات البلع حصلنا على نتائج ذات دلالات احصائية حيث وجدنا ان المده الزمنيه اكثر فى المرضى مقارنه بالمتطوعين
- اوضحت دراسه الارتباط بين اختبار البلع (جاجينج) ودلالات رسم العضلات السطحى الذى تم تطبيقهما على كل المرضى ان هناك ارتباط ذو دلالة احصائية ما بين اختبار البلع (جاجينج) وسعه نشاط عضلات البلع (فى كلا الاختبارين :البلع الجاف والبلع باستخدام كميات متغيره من الماء) . كما وجد ايضا علاقه ايجابية ذات دلالة احصائية بين اختبار البلع (جاجينج) ومرحل نشاط عضلات تحت اللامى اثناء البلع الجاف والرطب ومرحل نشاط العضله الدويريه الفميه اثناء البلع الرطب وايضا عضلات ما تحت الدقن اثناء البلع الرطب . كما انه لم يوجد اى ارتباط ذو دلالة احصائية بين اختبار البلع (جاجينج) وباقى دلالات رسم العضلات السطحى للعضلات الاخرى .

الاستنتاجات :

- رسم العضلات السطحى لعضلات البلع هى طريقه بسيطه وموثوق بها للتقييم الاولى لعسر البلع .
- مع وضع اسس ومعايير ثابتة لرسم العضلات السطحى يمكن استخدامه كطريقه فرز موثوق بها لتقييم المرضى المصابون بعسر البلع .

التوصيات :

- يوصى بعمل مزيد من الابحاث تتضمن امراضا عصبية مختلفه تؤدى الى عسر البلع وذلك لدراسه اليبات تاثير هذه الامراض على نشاط عضلات البلع .
- كما يوصى بعمل ابحاث لدراسه عسر البلع فى الاطفال باستخدام رسم العضلات السطحى .

**الفحص الإكلينيكي ورسم العضلات السطحي لصعوبة البلع
الناتجة عن أمراض الجهاز العصبي**

رساله مقدمه من

الطبيب/محمد جمعه ضيف

بكالوريوس الطب والجراحه

توطئه للحصول على درجه الماجستير
فى الامراض العصبيه والنفسيه

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور

محمد طلعت سلام

أستاذ الأمراض العصبية
كلية الطب
جامعه القاهره

الاستاذة الدكتورة

هالة عبدالمجيد شاهين

أستاذ الأمراض العصبية
كلية الطب
جامعة الفيوم

الاستاذة الدكتوراه

منى عبدالمنعم ندا

استاذ الفسيولوجيا العصبية
كلية الطب
جامعه القاهره

٢٠١٣